

بيان مشترك

حالة العنف المسلح الدموي تؤدي إلى تدهور حال حقوق الإنسان في سورية

وإلى تواصل سقوط الضحايا و تفاقم عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نواصل استنكارنا وإدانتنا الشديدة لاستمرار دوامة العنف المسلح الدموي، وتواصل سقوط الضحايا و تفاقم عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية، والتي صاحبها تدهور الأحوال المعيشية للمواطنين السوريين وتزايد البطالة والفقر والغلاء الفاحش الذي أصاب ويصيب العديد من المواد الأساسية والضرورية، علاوة على كل ذلك، ومنذ عدة أشهر، مازالت غائبة جميع الحلول السلمية العملية اللازمة السورية المستمرة بالتدهور والتعقيد، إنما تتواصل حالة حقوق الإنسان العامة بالتدهور، وعبر ارتكاب أفظع الانتهاكات على حقوق الإنسان وحرياته وأهمها الحق في الحياة، حيث استمر سقوط الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية بتاريخ (16-17/12/2011) وقد وصلتنا أسماء الضحايا التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

الحولة - حمص:

• مؤيد محمد نور القاسم - براء زهري البكري (بتاريخ 17/12/2011)

· نسرين علي طوقتلي (بتاريخ 16122011)

المياضة-حمص:

· عصام العبد الله (بتاريخ 17122011)

الملعب البلدي-حمص:

· غسان ماهر خانكان (بتاريخ 17122011)

المدار الكبيرة- ريف حمص:

· عبد المالك عبد الله الجدعان - عمره 23 عام (بتاريخ 16122011)

حي عشيرة-حمص:

· طلال عبد الكافي عجوز (بتاريخ 17122011)

المالدية-حمص:

· عبد الصمد محمد طيابوي- عبد الله عاطف عاصي (بتاريخ 17122011)

· الحاج هشام فهمي حسون (بتاريخ 16122011)

باب التدريب-حمص:

· روية الجنيات-وائل تيسير سلامة (بتاريخ 16122011)

المقصور-حمص:

· مريم محمد سليمان سويد-45 عاما -مصطفى الحجازي-(بتاريخ 16122011)

المقصير-هيت-حمص:

· محمد الحسين العوض(بتاريخ 17122011)

المقصير -حمص:

· محمد غازي شحادة- آمنة السويد- حمية العلي-سليمان قرضوز-تاج سليمان سويد-عصام عباس-حسن المطر-محمد العتر (بتاريخ 17122011)

الوعر-حمص:

· محمد جمال العلي (بتاريخ 17122011)

دير بعلبة-حمص:

· حمود العيقل (بتاريخ 17122011)

· عمر المياسين - مالك الجدهان (بتاريخ 16122011)

المرستن-حمص:

· الشيخ احمد وردي (بتاريخ 16122011)

كفر تخاريم- ادلب:

· بلال حبش (بتاريخ 16122011)

حلفايا-حمّاه:

· محمد احمد جاويدة بتاريخ 16122011

خطاب - حماة:

· أميرة الأحمد (بتاريخ16122011)

حماة:

· زكريا مطر (بتاريخ17122011)

· أمير موسى باشا(بتاريخ 16122011)

الزبداني-ريف دمشق:

· حسام محمد خير المذهب(بتاريخ17122011)

سقبأ-ريف دمشق:

· احمد ممتاز صهيون (بتاريخ 16122011)

الهامة -ريف دمشق:

· عبد الحميد الكيلاني (بتاريخ 16122011)

· بصر الحرير-درعا:

· داوود قاسم الحريري (بتاريخ 16122011)

المحراك-درعا:

· محمد عبد المولى قدامح (بتاريخ 16122011)

جاسم-درعا:

· احمد سليمان الصلخدي(بتاريخ 15122011)

معربة-درعا:

· أيمن سويدان(بتاريخ 17122011)

كفر شمس-درعا:

· بلال الحميد-احمد ماوري -محمد الحميد-احمد عباس--فاضل خطاب- قتيبة خضور- عبد الله سلوم (بتاريخ 17122011)

ادلب:

· احمد الفارس(بتاريخ 17122011)

سجنه-ادلب:

· فاطمة بدر دياب - ضياء تركي الخطيب(بتاريخ 17122011)

جبل الزاوية- ادلب:

· يوسف عارف اسعد(بتاريخ 17122011)

سراقب-ادلب:

· مطيع ابراهيم حاج موسى(بتاريخ 17122011)

خان شيخون - ادلب:

· غاندي محمد قطيني(بتاريخ 16122011)

دير الزور:

· مالك شريف النوبصر- مالك عدنان الشريف- رزق الخلف(بتاريخ 17122011)

· مجد الكردوش (بتاريخ 15122011)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

ريف حماة:

· المرشح باسل محمد ألمحمد - المجند محمد محمود ألديري (بتاريخ 17122011)

دير الزور:

- المقدم احمد سليمان فارس (بتاريخ 17122011)

طرطوس:

· المساعد ميسر احمد عبد الله (بتاريخ 17122011)

حمص:

· الشرطي محمد خضر فانوس (بتاريخ 17122011)

حلب:

· الرقيب المجند احمد محمد سعيد الأحمد - الرقيب المجند احمد حسن الفاخوري (بتاريخ 17122011)

ادلب:

· الملازم محمد العبد الله- الرقيب علاء يحيى- المجند ضرار زريق (بتاريخ 17122011)

السويداء:

· المجند أدهم محمد عز الدين (بتاريخ 17122011)

اللاذقية:

· الشرطي طارق جمال حسن (بتاريخ 17122011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ان نتوجه بالمتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والمقتل والاعتقال، أي كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الموقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- اتخاذ الحكومة السورية، قرارا عاجلا وفعالا في إعادة الجيش إلى مواقعه و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد .

3- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين. وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

الاعتقالات التعسفية

واستمرت السلطات السورية بحملات الاعتقال التعسفية،وقد طالت حريات عددا من المثقفين والناشطين والمواطنين السوريين ومنهم التالية أسماءهم:

دمشق:

· المدون المهندس عثمان محمد العسة (بتاريخ 17122011)

· محمد نور المشقة- محمد خير الشربجي (بتاريخ15122011)

الحجر الأسود-دمشق:

· عمر المحمود-غسان الديرى-صالح المحمود-يونس محمد الجاسم-محمد يونس الجاسم- معاوية المحمود(بتاريخ 17122011)

داريا- ريف دمشق :

· يحي الحو-رضوان الحو(بتاريخ 17122011)

· محمد سعيد جنح (بتاريخ16122011)

المقايون- دمشق:

· حسان ابراهيم غضبان (بتاريخ 16122011)

المتل-ريف دمشق:

· عبد المهادي مصمص - أحمد دخان - ماهر احمد ياسين - علاء يوسف دلة -رامز سلعس (بتاريخ 15122011)

· الطفل معاذ سميطه عمره 13 سنة (بتاريخ 16122011)

عين منين- ريف دمشق:

· الشيخ علي ثقيس (بتاريخ 17122011)

· احمد بدوي ككب - مجدي مصطفى بيضة(بتاريخ 16122011)

مضايا-ريف دمشق:

· محمد يوسف(بتاريخ 16122011)

رنكوس-ريف دمشق:

· ماجد حسن(بتاريخ 16122011)

محجة-درعا:

· احمد مأمون المسالمة 13 سنه -جهاد المصري- عماد جهيم -موسى فواز قطيش-هلال الصيص -محمد منصور مصول (بتاريخ15122011)

المصورة-درعا:

· عاطف حسين الحريري-عمره47سنة-تعرض للاعتقال التعسفي في نقطة الحدود السورية الاردنية-معبر نصيب-أثناء عودته من الكويت الى سورية (بتاريخ17122011)

كفر شمس-درعا:

· محمد خلدون الكنعان -مراد قاسم الكنعان -محمد سمير الكنعان -بلال عبد الله المقائد(بتاريخ 16122011)

خرابة غزالة-درعا:

· محمد عيسى سليم العمور- محمود زكريا حجيج (بتاريخ 15122011)

المغذية الشرقية-درعا:

· نزار عبد الحافظ عنيـم -كمال عنيـم (بتاريخ 15122011)

جاسم-درعا:

· باسم أـلنـزالـي- رائـد أـلنـزالـي-رامي أـلنـزالـي-منير أـلنـزالـي- بسام أـلنـزالـي(بتاريخ 15122011)

داعل -درعا:

· محمد تركي العوير-ضياء محمد أرشيد-قيس هائل الجاموس(بتاريخ 15122011)

عين العرب-ريف حلب:

· هوشنك مصطفى جمعة(بتاريخ 16122011)

المباب-ريف حلب:

· خليل يوسف-عبد المجيد العلي- سمعو عبد الفتاح بكداش-زكور حميد بكداش- مصطفى محمد العبيد-عبد الناصر إسماعيل العبد
الله(بتاريخ 17122011)

منح- حلب :

· الشيخ خالد أحمد ناصيف إمام وخطيب جامع علقمية (بتاريخ 16122011)

بلدة المزربة-ريف حلب:

· أسامة ألطه- جاسم إسماعيل أمين (بتاريخ 16122011)

الرقعة :

· هشام محمد نور الخضر- كمال احمد الرينا(بتاريخ17122011)

· عدي عبد العباس- عمر محمود الصران- ممدوح الأحمد-احمد نعيم السبيع-أسامة صالح الصران(بتاريخ 16122011)

· المحامي عبد الله خليل - محمد عبد الله خليل - المحامي ضرار عبد اليوسف النجم-محمد أمين صادق المطر-الدكتور موسى الخلف
(بتاريخ 15122011)

دير الزور:

· محمد مصطفى البابنسي-ماهر محمد السايير-عدي العباس-احمد الحسين-قدور بصراوي الكراف-ماهر محمد السايير-احمد
الاسعد-هيثم الاسعد-ناصر الخليف-طه الشوكان-محمد امين المطر- خليل الفهد(بتاريخ 15122011)

بداما-جسر المشغور-ادلب:

· كنان حاج سليمان - محمد حاج محمود (بتاريخ 16122011)

· يحيى محمود حمودي-سعيد شعبانو- صالح اسماعيل- ابراهيم محمد جمعة-احمد محمد اسماعيل-احمد محمد صخر اسماعيل- سعيد محمد ياسر اسماعيل-مروان سمير اسماعيل(بتاريخ 15122011)

كفر سجنة-ادلب:

· محمد حاج سليمان-مصطفى حمداوي-حمادي حمداوي- رفعت حاج سليمان-جميل حاج سليمان-مأمون حاج سليمان- عبد السلام حاج سليمان-يسام حاج سليمان
(بتاريخ 17122011)

المهبط-ادلب:

· عبد الرزاق عواد- خالد المبكري (بتاريخ 17122011)

أريحا-ادلب:

· الدكتور نجيب طاهر العدل - الأستاذ فخر تريسى (بتاريخ 16122011)

سلقين- ادلب:

· مجد بنشى - محمد تركمانى - حسان علي المجلود (بتاريخ 1412/2001)

المادقية :

· حسن محمد فتاحى ٢١ عاما (بتاريخ 16122011)

الحسكة:

· هيثم الهايس الملحم (بتاريخ 17122011)

الدراسية- الحسكة:

· الأستاذ هيثم محمد صالح قاسم, تعرض للاعتقال التعسفي في مدينة حلب (بتاريخ 16122011)

تل حميس-الحسكة:

· عبد الرحيم ياسين العبد الله-جميل محمد العبد الله-ماهر المضاهر- سليمان المضاهر (بتاريخ 14122011)

الحسكة:

عداء المظاهر الملحم - ماجد المظاهر الملحم - خالد حريث الملحم - - سومر المبكر- رياض خلف -إبراهيم الراغب -أحمد سرور (بتاريخ 10122011)

تلكلخ-حمص:

· خالد شهوان (بتاريخ 17122011)

كفر عايا-حمص:

· عبد الرحمن عبد الكريم البيريني -عمر عبد الكريم البيرين ي- محمد عمر البيريني (بتاريخ 13122011)

المحولة-حمص:

· كنان الرضاوي (بتاريخ 17122011)

· موسى الرضاوي (بتاريخ 16122011)

السويداء:

· وجدي شقير-نزار المطويل(بتاريخ 16122011)

شهباء-السويداء:

· محسن سلوم-تميم سلوم-جواد مهنا-حمد باكير-رائد مهنا (بتاريخ 16122011)

المسلمية-حماءه :

· عقبة العامود (بتاريخ 15122011)

حماءه:

· عبد الرؤوف أبو طوق- عبد الرؤوف أبو طوق (بتاريخ 15122011)

· عمر حسن زمزوم -عبيدة المتتان -خالد المتتان- ممدوح عويضة (بتاريخ 14122011)

الاختفاء القسري

تواصلت عمليات الاختطاف والاختفاء القسرية، وقد طالت حياة وحرية المواطنين السوريين التالية أسماؤهم:

حمص:

• العميد الركن المجاز الطيار المتقاعد موسى الدرفاعي (بتاريخ 15122011)

حمص:

• حمزة بدر-سامي الداستانبولي-باسم العكاري-عصام العكاري-عبد الرحمن العكاري-يوسف العكاري-حيدر عز الدين-رزق سالم-حسين الكور-مامون المحمود-سامر الأحمد-مقداد مرعي-حسن الحايك-مطيع زيدان-حسن ادريس-طلال منصور-يامن مهنا-حمزة العساف-ساهر المسليم

• نضال داوود-حيدر عز الدين-رزق المسالم-همام محمد(بتاريخ 7122011)

• علي حسن-منهل احمد-عبد الكريم العلي-صالح المحمد-صالح وسوف-غديرالعكاري-عبد المجيد محمد عثمان-فؤاد عثمان-فواز ابراهيم-هاني الديبة-هيثم القاسم-محمود عباس-محمود قيروط-عطي خليفة-سائر سليمان-لينا اسماعيل-نشأت المخلوف (بتاريخ

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ذدين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج ، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين. ولذلك فإننا نتوجه إلى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين. ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية ، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين. والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعدالة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبنائه استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (3)، و المادة (12)، إن حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل من أجل:

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ الموقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) (أو) ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما أن فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

2- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

5- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

6- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).